

أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

أ.سمية محمد أحمد عريشي

ماجستير المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية في جامعة جدة

د. حنان عبدالجليل نجم الدين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
كلية التربية في جامعة جدة

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، و تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة في مدينة جدة تم اختيارهن بطريقة مقصودة، و تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (٢٥) طالبة درسن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، و ضابطة تكونت من (٢٥) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق الهدف من البحث تم إعداد دليل للمعلمة لتعليم وحدة التاريخ الوطني للصف الثاني الثانوي باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، وإعداد اختبار التفكير الإبداعي اللفظي في الوحدة، واستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة: الطلاقة، والمرونة، والأصالة باختبار التفكير اللفظي واختبار تورانس الشكلي (ب) لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل واختبار تورانس الشكلي (ب) ككل لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود أثر للاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأوصت الباحثتان بعقد دورات تدريبية لمعلمات التاريخ حول كيفية تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه وتنفيذ خطواتها الصحيحة، ودمج مهارات التفكير الإبداعي في المنهج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيل الموجه؛ التفكير الإبداعي؛ التاريخ؛ الصف الثاني الثانوي.

The Impact of Directed Imagination Strategy in the Education of History on the Development of Creative Thinking among Students Second Secondary

Dr. Hanan Abduljaleel Najmuldeen

Associate Professor of Curriculum and Instruction in Social Studies
Faculty of Education at Jeddah University

Sumayh Mohammed Areshi

Master's degree Curriculum and Methods of Teaching History
Faculty of Education at Jeddah University

Abstract:

The aim of the research is to uncover the effect of the guided imagination strategy in teaching history on developing creative thinking skills among high school students. The experimental curriculum with a quasi-experimental design was used, and the research sample consisted of (50) students in the city of Jeddah who were selected in an intentional way. They were divided into two groups: an experimental group consisting of (25) students who studied using the strategy of guided imagination, and a control unit consisting of (25) students who studied in the usual way, and to achieve the goal of the research, a teacher's guide was prepared to teach the national history unit for the second grade of secondary school using the guided imagination strategy. Verbal Creative Thinking Test in Unit and using Torrance Test of Creative Thinking Figure (B). The results showed that there were statistically significant differences at the level of $\alpha (\geq 0.05)$ between the mean scores of the students of the control and experimental groups in the post-measurement of the skill: fluency, flexibility, and originality by the verbal reasoning test and the Torrance formal test (B) in favor of the experimental group, as well as the presence of significant differences A statistic at the level of $\alpha (\geq 0.05)$ between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post-measurement of the verbal reasoning test as a whole and the Torrance formalistic test (B) as a whole for the benefit of the experimental group, which indicates the existence of an impact of the strategy on developing creative thinking skills, and the two researchers recommended holding training courses For history teachers on how to apply a guided imagination strategy, implement its correct steps, and integrate creative thinking skills into the curriculum.

Keywords: Guided Imagination Strategy, Creative Thinking, history, Second Secondary.

مقدمة:

أصبح التعليم يحث على توفير الظروف المناسبة؛ لإحداث التغييرات المطلوبة في سلوك المتعلمين بشكل متوازن وإيجابي؛ ليصبح المتعلم محور العملية التعليمية، كما يساعده ذلك في صقل شخصيته الاجتماعية، وهئيته لفهم مجتمعه.

وقد ساهم التعليم مساهمة فاعلة في تشكيل أفكار الأفراد واتجاهاتهم وبناء المجتمعات، ويقوم ازدهار الأمم على جودة التعليم ومخرجاته؛ لذلك حرصت معظم الدول المتقدمة على اصلاح أنظمتها التعليمية بحيث تتماشى مع التطورات السريعة (الجعافرة، ٢٠١٢).

فلقد أدت هذه التطورات إلى الاهتمام بتحسين التعليم وإثرائه، والبحث عن إستراتيجيات تدريس تؤكد على استمراريته، وخصوصًا تلك الإستراتيجيات التي تسمح للمتعلم بممارسة مهارات التفكير العليا، وتدريبه على تنمية هذه المهارات؛ لتطبيقها في مواقف حياته المختلفة.

ولازال البعض من المعلمين يقدمون الدروس بطريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء في تقديم الدروس للمتعلمين، ولكنه إذا أمكن القبول بهذه الإستراتيجيات في دروس محددة أو عند سن معينة، فإنه لا يمكن القبول به في التدريس بمرحلة عمرية متقدمة (العمر، ٢٠٠٩).

فمن المقررات الدراسية التي تم الاهتمام بها في جميع دول العالم مقرر التاريخ، وقد حظي بنصيب من التطور في طريقة التدريس داخل البيئة التعليمية.

لذا فإنه من الضروري إحداث تغيير في طرق التدريس وإستراتيجياته؛ لتواكب متغيرات العصر واحتياجاته، واستخدام أساليب تدريس مبدعة ومبتكرة، لأن التدريس لم يعد مجرد اكساب المعرفة للمتعلمين، ولكنه يشمل جوانب عديدة منها طرق تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ومساعدتهم على بناء خبراتهم بأنفسهم، وتنشئة جيل لديه القدرة على تخيل الأحداث التاريخية، ثم التفكير بها وتحليلها ونقدها، ووضع حلول لها وتطويرها (أحمد، ٢٠١٤).

وما تشهده المجتمعات من تطورات في نواحي الحياة وخاصة التعليم، زاد من الاهتمام بموضوع الإبداع والتفكير الإبداعي ازديادًا ملحوظًا، واهتمت به الكثير من المؤسسات التعليمية التربوية، التي تسعى إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين، والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها، فلم تقتصر عملية التعليم على اكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات، بل أصبحت تهتم في عملية تعديل وتغيير شامل وعميق في تعليم المتعلمين، حتى يكونوا أكثر قدرة على استثمار كل طاقاتهم وامكانياتهم العقلية والذاتية استثمارًا إبداعيًا إلى أقصى درجة ممكنة (الزيات وقطاوي، ٢٠١٠).

فعلى المعلم تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي؛ وذلك لإكسابهم خبرات تعليمية تساعدهم على تربية الإبداع لديهم، ضمن مقرر التاريخ (العياصرة، ٢٠١١).

وقد أوصى مؤتمر الإبداع والابتكار في الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٨) بتطبيق الابتكار، وتنفيذ آليات فعالة في تحسين بيئات التعليم، وتطوير البحث العلمي في الجامعات، وأوصى كذلك بدعم الانتاج العلمي المتميز الذي يعتمد على الإبداع والابتكار، الذي يسهم بشكل فعال وحقيقي في انتاج الاقتصاد المعرفي وتشجيع الابتكار في التعليم، والبحث العلمي، وإنشاء مختبرات ابتكار في الجامعات؛ لتشجيع الاختراعات، بالإضافة إلى الدعوة لتعميق الوعي بأهمية الإبداع والابتكار الذي لا يقتصر على العلوم التطبيقية، بل يشمل جميع العلوم الأخرى؛ وذلك من أجل تحقيق الاستدامة في المجتمعات كافة.

فمن الإستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير والإبداع إستراتيجية التخيل الموجه، حيث يعد الخيال والتخيل من الأدوات المهمة للتعلم، وأن كل إنسان يستخدم خياله بعض النظر عما يحيط به من ظروف، وهذا تأكيداً على أن الجميع يمتلك القدرة على الخيال والتخيل، ويكمن ذلك في أنهما مبنيان على عمليتين أساسيتين من التفكير هما التذكر والإبداع (إيريك، ٢٠١٣).

وتعد إستراتيجية التخيل من الإستراتيجيات التي تستند على النظرية البنائية التي نادى بها جان بياجيه (Jean Piaget)، الذي يرى أن الإنسان في مرحلة عمرية معينة، يطلق عليها مرحلة العمليات المجردة والشكلية، يؤدي به تفكيره فيها إلى الإبداع والابتكار والتركيب، كما يؤدي به إلى التخيل، ويشجع بياجيه (Piaget) المتعلم في هذه المرحلة على عمليات التفكير والمناقشة واستقصاء المشكلات وفرض الفروض للوصول أخيراً إلى هذا الابتكار والإبداع (الفتلاوي، ٢٠١١).

فالتخيل التاريخي أحد أنواع التخيل التي تتطلب من المعلم أن يكون ملماً بإستراتيجيات تدريس مهارات التفكير العليا، وتنميتها لدى المتعلمين، من أجل تحقيق الهدف الأساسي من هذا النشاط، وهو تخيل أحداث الماضي للوصول إلى إدراكها وفهمها وتصورها، وسيتمكن المتعلم من خلاله معرفة كيف يفكر؟ وكيف يربط بين أحداث التاريخ؟ (عبد الله، ٢٠٠٣).

وأشارت دراسة الخوالدة (٢٠١٧) إلى أن استخدام الخيال التاريخي في تدريس التاريخ يجعل المتعلمين على وعي بما يدور حولهم من أحداث، ويكون لديهم القدرة على التفكير، ويفضلون تطبيق هذا النوع من التخيل في تعلمهم.

وللتخيل نوعين: الأول هو التخيل المشتت الذي يقود المتعلم إلى أحلام اليقظة، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقوده إلى الإبداع، والمطلوب في البيئة التعليمية هو التخيل الإبداعي المنتج الذي يتطلب من المعلم

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

أن يكون واسع الخيال؛ ليوجه المتعلمين إلى تخيلات إبداعية منتجة، تؤدي إلى ابتكار منتجات واختراعات هادفة (عبيدات وأبوالمسيد، ٢٠١٦).

فالخيال والتخيل مكملان لبعضهما، وهما مقرونان بالإبداع وقاعدته التي ينصب عليها، فلا إبداع بدون خيال، حيث أن الأفكار الإبداعية تصل إلى مرحلة من النضج عندما تنشأ وتتكون في الخيال؛ لأنه يطورها ويصقلها، وللخيال دور في توجيه المبدع للطرق التي يجب أن يسلكها حتى تخرج فكرته للواقع (الجدبة، ٢٠١٢). فقد أوصى مؤتمر الخيال العلمي في مصر (٢٠١٧) إلى ضرورة توحيد جهود المهتمين في مجال الخيال، للوصول به إلى المستقبل، وضرورة التواصل بين المؤسسات والوزارات وخاصة وزارة التعليم، على أن تتضمن المقررات الدراسية هذا النوع من أنشطة الخيال والتخيل.

ومن هنا جاءت إستراتيجية التخيل الموجه التي يقوم المعلم من خلالها بأخذ المتعلمين في رحلة تحليلية عن طريق سيناريو أعده مسبقاً بأساليبه المتنوعة، التي بدورها تساعدهم على مشاركة جميع حواسهم، وتحقيق التكامل بينها وذلك بهدف بناء صورة ذهنية وفق ما يسمونه من المعلم (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠١٥).

مشكلة البحث وأسئلته:

تنوع إستراتيجيات التعليم التي تنمي مهارات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي، ومنها إستراتيجية التخيل الموجه، حيث تقوم هذه الإستراتيجية على نشاط بوضع المتعلمين في حالة من الاسترخاء والتركيز؛ لتصل الصور الموصوفة إلى أذهانهم (Rose & Sweda, 1997)، وهي من إستراتيجيات التعليم التي تستخدم نادراً في البيئة التعليمية، لتدريس موضوعات مقرر التاريخ من قبل المعلمين، وقلة معرفتهم بها وبتطبيقها. وينبغي على المعلمات تنويع إستراتيجيات التدريس في التاريخ، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء ما توصل له التربويون في أبحاثهم من الاهتمام بطرق التدريس المختلفة في تدريس التاريخ؛ لكثرة القصص والأحداث التاريخية به (الجعافرة، ٢٠١٢).

وقد لوحظ من قبل الباحثان قلة اهتمام بعض المعلمات بتنويع استخدام إستراتيجيات التعليم داخل الفصل، واعتمادهن على طرق تقليدية في تدريس التاريخ كالإلقاء وبعض إستراتيجيات التدريس الحديثة التي يتكرر استخدامها في الصف الدراسي، حيث تسبب الملل والرتابة لدى الطالبات، وقلة معرفة البعض الآخر بالإستراتيجيات الحديثة وكيفية تطبيقها مثل استخدام إستراتيجية التخيل الموجه وتوظيفها في تدريس الموضوعات التاريخية.

وأوصت دراسة الزعانين (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة، كما أكدت بعض الدراسات السابقة على أثر وفاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في التعليم بشكل عام كدراسة المهداوي (٢٠١٩)،

والفرطوسي (٢٠١٩)، وأبو ندى (٢٠١٨)، والعدوان (٢٠١٨)، وصالح (٢٠١٧)، وفي تعليم التاريخ كدراسة أحمد (٢٠١٨)، ونادت بعض الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تعليم التاريخ كدراسة شلال (٢٠١٩)، والبصري (٢٠١٨)، وجاسم (٢٠١٨).

وفي ضوء أهمية إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية للتأكد من أهمية البحث على (٤٣) معلمة من معلمات التاريخ؛ بهدف التعرف على مدى معرفتهن بإستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتطبيقها في التدريس، ومدى تضمين مهارات التفكير الإبداعي ضمن خطة إعداد الدرس.

وأظهرت النتائج أن (٧٤٪) من العينة لم يسبق لهن استخدام إستراتيجية التخيل الموجه، بينما (٢٦٪) منهن أجرين بمعرفتهن لها ولكن يجهلن طريقة إعدادها وتنفيذها، وجاءت نسبة تطبيقهن لمهارات التفكير الإبداعي مع الطالبات (٤٣٪)، فيما لا يطبقن الباقيات ذلك، وبشأن حرصهن على تضمين مهارات التفكير الإبداعي عند إعداد خطة الدرس كانت نسبتهن (٣٤٪)، فيما ترى (٦٦٪) عدم تضمين ذلك ضمن خطة الدرس.

وفي ضوء تلك النتائج تولد لدى الباحثة شعور بأهمية استخدام إستراتيجية حديثة لم يسبق للمعلمات تطبيقها، والتي تساعد على تنمية التفكير بشكلٍ عام والتفكير الإبداعي بشكلٍ خاص، وتمثل إستراتيجية التخيل الموجه أحد تلك الإستراتيجيات التي يمكن أن تُحدث أثرًا على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات

الصف الثاني الثانوي؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة عن السؤالين الفرعيين الآتيان:

١. ما خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لتعليم وحدة التاريخ الوطني

المملكة العربية السعودية لطالبات الصف الثاني الثانوي؟

٢. ما أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في وحدة

التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة (الطلاقة،

المرونة، الأصالة) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. توضيح الفائدة التربوية من استخدام وتطبيق إستراتيجية التخيل الموجه في عملية التدريس، وتحسين مخرجات التعليم بدلاً من طرق التدريس التقليدية.
٢. الاهتمام بنشاطات التخيل باعتبارها نوع من العمليات العقلية، التي لها علاقة بأنشطة عقلية كثيرة، مثل: التذكر، والفهم، والقدرة على حل العديد من المشكلات، وتكوين صورة تاريخية عن الأحداث الماضية، وذلك تبعاً لتوصيات العديد من الدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة.

الأهمية التطبيقية:

١. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنشاطات التخيلية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر التاريخ.
٢. تقديم دليل إرشادي للمعلمة - من إعداد الباحثتان - يساعدها على تطبيق خطوات إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ، وسيفيد الدليل أيضاً: المشرفات التربويات في تدريب المعلمات على كيفية تطبيق وتنفيذ التخيل الموجه في التدريس؛ من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، وواضعو المناهج في اختيار الإستراتيجيات المناسبة، بحيث تتناسب مع المحتوى المعد في المقرر، والتي تساعد الطالبات على التخيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ويمكن أن يفيد البحث الباحثين في الإطار النظري.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الآتي:

الحدود الموضوعية: تم تطبيق البحث على الوحدة الخامسة، وعنوانها: التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية من مقرر التاريخ، التعليم الثانوي (نظام المقررات)، البرنامج التخصصي - مسار العلوم الإنسانية لعام ١٤٤١هـ/٢٠١٩م.

ويُدرس التاريخ في التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج التخصصي - مسار العلوم الإنسانية تحت مسمى كتاب التاريخ، وفي التعليم الثانوي (النظام الفصلي) المستوى السادس - مسار العلوم الشرعية (أدبي) تحت مسمى التاريخ والوطنية، مع اختلاف بعض الموضوعات في المقررين، وقد طُبّق البحث الحالي في مدرسة تتبع نظام المقررات في التعليم.

اقتصر البحث على تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي في المدرسة الثانوية الثالثة الرائدة بجدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي خلال الفصل الأول من العام الدراسي

١٤٤١هـ/٢٠١٩م.

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة، يدرسن

في المستوى الثالث، وهو ما يعادل الصف الثاني الثانوي، والتاريخ مادة اختيارية للمستوى الثالث أو المستوى الخامس وهو ما يعادل الصف الثالث الثانوي.

مصطلحات البحث:

إستراتيجية التخيل الموجه (Strategy of Guided Imagery):

تعرف بأنها: "إستراتيجية في التدريس يتم من خلالها صياغة سيناريو تخيلي يصحب المتعلمين في رحلة تخيلية، تحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم، حيث يتكامل البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف" (أبو ندى، ٢٠١٨، ٩).

ويقصد بها أيضاً: "القدرة على تكوين صور وأفكار ذهنية لأشياء مجردة من خلال تصورات مبنية على معلومات سابقة تم رسمها ذهنياً" (العدوان، ٢٠١٨، ص ١٤).

تعرف الباحثان إستراتيجية التخيل الموجه إجرائياً: هي جلسة لنشاطٍ عقلي يتضمن إجراءات وخطوات

تقوم بها المعلمة؛ لتوجيه الطالبات بشكل منظم وتدرجي ل يتم بناء صورة ذهنية لديهن عن الأحداث التاريخية الموصوفة لهن التي تتضمنها وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية في مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي.

التفكير الإبداعي (Creative Thinking)

يعرف بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج

أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، مشكلاً حالة ذهنية فريدة" (جروان، ٢٠١٣، ٧٧).

ويطلق عليه بأنه: "تفكير معقد يركز فيه المتعلم على أسس علمية وبنية معرفية متميزة ينمو بالشغف

والجهد، ويمكن التدريب والممارسة لتطوير مستواه، كما أن ثمرته منتج فكري أو مادي نافع للفرد والمجتمع" (كورا، ٢٠١٨، ٥٧).

تعرف الباحثان التفكير الإبداعي إجرائياً: مجموعة من العمليات العقلية التي تدفع العقل للبحث

وتقصي الحقائق والمعلومات وخلق حلول والتوصل إلى نتائج جديدة لم تكن معروفة مسبقاً، والتي يمكن قياسها على طالبات الصف الثاني الثانوي من خلال تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه عليهن.

الإطار النظري:

اشتمل الإطار النظري على مبحثين وهما:

المبحث الأول: التخيل الموجه وتعليم القدرة على التخيل، وأهدافها، وأهمية التخيل الموجه، وأسس إستراتيجية التخيل الموجه، وخطوات تطبيقها، ودور المعلم في تطبيقها، وفوائدها.

المبحث الثاني: التفكير الإبداعي تعريفه، ومهاراته، ودور مقرر التاريخ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. **إستراتيجية التخيل الموجه:**

يعد التخيل الموجه من أفضل أنواع التخيل؛ وذلك لأنه يقوم على توجيهات من قائد أو معلم، يساعد المتعلمين على اكتشاف الجانب التخيلي للحواس في جو مليء بالاسترخاء والتركيز على الجوانب الحسية والعاطفية لديهم (شبات، ٢٠١٦).

وفي مرحلة متقدمة من مراحل نمو الفرد وتقدمه تسيطر عليه الأفكار الخارجية لتشتت تفكيره ومقاصده، من هنا ظهر مفهوم التخيل الموجه الذي يهدف إلى توجيه المتعلم في عملية تفكيره وخياله بمساعدة معلمه؛ ليتمكن من تخيل أشياء وأحداث موجودة وغير الموجودة، وذلك بالاعتماد على خبراته الماضية التي قد مر بها، ومعالجة الصور العقلية والأنشطة الفكرية وخاصة عند غياب المثير الأساسي الداعي لهذا التخيل (سعادة والصباغ، ٢٠١٦).

تعليم القدرة على التخيل: تعد قدرة التخيل من القدرات العقلية العليا، فهي القدرة الجوهرية لتطوير عمليات الدماغ وتنشيط وظائفه الحيوية الضرورية؛ ليحدث التفاعل الجيد، ولهذه القدرة الدور الكبير في الاندماج الكلي في التدريس وزيادة مستويات الاستيعاب، وتحسين مستويات التفكير الإبداعي، وعلى هذا النحو قام مجموعة من الباحثين برسم معالم وطرق وإستراتيجيات تدريسية قائمة على التخيل، وهي ما يعرف عند البعض بإستراتيجيات التخيل (ياسين، ٢٠١٧).

أهداف إستراتيجية التخيل الموجه:

١. تنمية قدرات التخيل لدى المتعلمين.
٢. تقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين.
٣. زيادة قدرات المتعلمين على التفكير في كثير من الأحداث وتفسير حدوثها.
٤. متعة للمتعلمين حيث يدرسون في جو بعيد عن الاعتيادية، لما تضمنه إستراتيجية التخيل الموجه من تغير على موضوعات المقرر العلمي.
٥. تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتركيز والتأمل.

٦. تنمية الدافعية لدى المتعلمين للتعلم.

٧. تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين كالذكاء البصري واللغوي والحركي والاجتماعي والذاتي.

٨. إثراء الصورة الذهنية لدى المتعلمين (أمو سعيدي والبلوشي، ٢٠١٥).

ويمكننا تلخيص هذه الأهداف في كونها عملية عقلية تساعد على تنمية مهارات المتعلمين وتحثهم على التخيل والتفكير بطريقة أوسع وأشمل، وتقريب الأحداث القديمة إلى الواقع وتفسيرها، وزيادة التركيز الانتباه لديهم، ومساعدتهم على إنتاج الصور الذهنية وإضافة أجزاء عليها؛ لتضفي المتعة وتبعد الملل أثناء الدرس.

أهمية التخيل الموجه:

تتضح أهمية التخيل في كونه محفز للتفكير والإبداع والاختراع، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، ومن خلال التخيل يتم تعلم الاسترخاء ومشاركة جميع الحواس في هذه العملية العقلية، وأن لكل شخص خياله وتفكيره الخاص الذي يتفرد به، أو يتخيل حدث خارجي داخل الدماغ ليشكل بذلك صور ذهنية يسهل التعامل معها (صالح، ٢٠١٧).

لذا تتضح أهمية التخيل الموجه كونه عاملاً مهماً في تحفيز وتنشيط العمليات العقلية والإبداعية والتفكير بطرق جديدة ومبتكرة؛ لفهم الواقع وجعله ذو معنى في صور ذهنية واضحة ومفهومة.

أسس إستراتيجية التخيل الموجه:

تستند إستراتيجية التخيل الموجه إلى ستة أسس يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين بها، وهي:

١. الاسترخاء: وهو وصول المتعلمين إلى الهدوء التام والراحة وإزاحة مظاهر القلق عنهم، ويتحقق الاسترخاء بالتالي:

• الجلوس بطريقة صحيحة ومريحة.

• إغماض العينين، ولا مانع من وضع المتعلم رأسه على الطاولة التي أمامه.

• التنفس بعمق، وذلك لمنح الجسم الطاقة والتخلص من تشتت الأفكار وطرده التوتر.

٢. التركيز: وهي مرحلة من الهدوء والسكون يصل إليها المتعلم، وتعمل هذه المرحلة على تحكّم المتعلم بتخيلاته وتمنحه شعوراً بالاتزان والتفكير العميق، لكي يرى الصور الذهنية بطريقة واضحة.

٣. الوعي الجسدي - الحسي: إن الوعي يُمكن المتعلم من قدراته الجسمية والحسية أثناء عملية التخيل، فيعمل على تزويده بمعلومات عن نفسه وتخيلاته، ويربطهما بخبراته السابقة وذلك ضمن عملية التخيل.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٤. **التخيل:** بعد عملية الاسترخاء فالتركيز ثم الوعي الجسمي - الحسي ينتقل المتعلم إلى مرحلة التخيل الموجه من قبل المعلم، وهنا حيث يولد في ذهنه صورة أولية واحدة تعتبر نقطة البداية، ليبدأ بعدها بالتوسع في هذه الصور، مع الأخذ بعين الاعتبار تشكيل هذه الصور طوعاً وليس جبراً.

٥. **التعبير والاتصال:** إن التعبير والاتصال يعدان وسيلة لطبع المعلومات الناتجة عن التخيل في الذاكرة، وهنا يتم معالجة الصور الذهنية المجردة إلى لغة مكتوبة أو منطوقة.

٦. **التأمل:** في هذه المرحلة يقوم المتعلم بإعادة التأمل بتخيلاته حتى يوظفها في حياته العملية، إما رسماً أو شعراً أو كتابة (الهاشمي، ٢٠١٨).

تتلخص هذه الأسس على أنه لكل عملية تفكير يمر بها العقل مجموعة من الأسس، كما هو الحال مع إستراتيجية التخيل الموجه، حيث تعتمد أولاً على الاسترخاء لجعل القيام بهذه العملية ذو معنى وقيمة، مروراً بعملية التركيز ثم الوعي الجسمي والحسي لدى المتعلمين للبدء بالنشاط التخيلي الذي يعد جوهر الموضوع من العملية كاملاً، تليه عملية التعبير عن جميع الصور الذهنية التي تولدت لدى المتعلم ثم التأمل وجعل ما تم مشاهدته واقعاً ملموساً.

خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه:

عند القيام بتطبيق إستراتيجية التخيل الموجه داخل الصف لابد أن تسيير وفق الخطوات التالية:

إعداد سيناريو التخيل:

يجب على المعلمة عند إعداد سيناريو التخيل مراعاة الشروط التالية:

- أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة، وهذا يسمح للمتعلمين ببناء صور ذهنية، حيث أن الجمل المركبة قد تكون أكثر تعقيداً على مخيلة المتعلم وفوق طاقة استيعابه.
- أن تستخدم المعلمة الكلمات السهلة والبسيطة والقابلة للفهم، ويجب أن تكون في مستوى فهم المتعلمين وفئاتهم العمرية.
- هناك بعض الكلمات في السيناريو يستحسن تكرارها عند الحاجة، مثلاً: إنه يقترب.... ويقترب....
- ويقترب..... وغيرها من الكلمات السهلة البسيطة.
- تحرص المعلمة عند إلقاء نشاط التخيل أن تكون هناك وقفات مريحة بين العبارات، حتى تتمكن الطالبات من تكوين صور ذهنية لكل عبارة على حده.
- أن تكون هناك وقفة حرة قصيرة الهدف منها ترك مجال للمتلمات أن يسبحن بخيالهن في عوالم يخترنها بأنفسهن، وذلك لتكتمل الرحلة التخيلية التي بدأتها المعلمة.

• يجب أن يراعى في كتابة السيناريو التخيلي مخاطبته لجميع الحواس، فيخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة والبرودة والملمس وغيرها.

• تتعد المعلمة عن استخدام الجمل والكلمات المزعجة؛ لأنها تقطع حبل التفكير وتوليد الصور الذهنية لدى الطالبات.

• بعد الانتهاء من إلقاء النشاط التخيلي على الطالبات تبدأ المعلمة بالعودة التجريدية إلى الصف.

• من الضروري بعد إعداد المعلمة لسيناريو التخيل تجربته، وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في تحفيز الذهن وتكون الصور الذهنية لدى الطالبات (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠١٥).

البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:

تتكون الأنشطة التخيلية التحضيرية من مقاطع قصيرة لمواقف تخيلية سهلة وبسيطة، وذلك قبل البدء بتنفيذ النشاط التخيلي الرئيس، والهدف منها مساعدة الطالبات وتهيئتهم لتلقي النشاط التخيلي الأساسي، لتتمكن الطالبة من التخلص من جميع المشتتات التي تمنى بها مخيلتها، وتكون صافية الذهن وبعيدة عن التوتر والقلق ومستعدة لتلقي النشاط التخيلي الرئيس (شحاته ومعوذ، ٢٠١٨).

تنفيذ نشاط التخيل الموجه الرئيس:

يتم تنفيذ نشاط التخيل الرئيس وفق تسلسل الخطوات التالية:

١. تبدأ المعلمة بتعريف الطالبات بنشاط التخيل، وتوضح لهم أهميته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وتطلب منهم بناء صور ذهنية لما سيقراً عليهم، مع مراعاة عدم البدء بالتخيل إلا بعد طلب المعلمة ذلك.

٢. تأتي الخطوة التالية وفي تهيئة الطالبات بأخذ نفس عميق، شهيق فزفير، ثم إغماض العينين.

٣. تقرأ المعلمة نص التخيل بصوت واضح ومفهوم، مع اتباع طريقة الإلقاء القصصي.

٤. على المعلمة الوقوف في بداية الصف عدم الحركة الزائدة التي تقطع على الطالبات حبل توليد الأفكار الصور الذهنية خلال الرحلة التخيلية (شحاته ومعوذ، ٢٠١٨).

٥. بين كل مرحلة تخيلية وأخرى توجد هناك وقفة حرة وعلى المعلمة إعطاء هذه الوقفة حقها.

٦. داخل الصف وأثناء تطبيق نشاط التخيل على المعلمة تجاهل الضحكات البسيطة في أول تطبيق لنشاط التخيل، وإن هذه الضحكات ستختفي شيئاً فشيئاً مع الاستمرار في أنشطة التخيل.

٧. تحدد المعلمة للطالبات زمن بدء الحصة المراد تطبيق نشاط التخيل فيها، لذلك من تأني متأخرة تنتظر خارج الصف (كاظم، ٢٠١١).

الأسئلة التابعة:

بعد الانتهاء من تنفيذ نشاط التخيل الرئيس تبدأ المعلمة بطرح الأسئلة التابعة لهذا النشاط، والتي قد أعددتها مسبقاً عند إعداد سيناريو التخيل الرئيس، والبدء بالاستماع للطالبات واحدة تلو الأخرى عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء عملية التخيل (أمو سعيدي والبلوشي، ٢٠١٥).

ومما سبق يتضح لنا خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه بداية من إعداد سيناريو التخيل الموجه بطريقة سهلة وغير معقدة في جمل قصيرة تتخللها وقفات راحة قصيرة، وتسبق أنشطة التخيل الموجه الرئيسة أنشطة تحيلية تحضيرية الهدف منها جذب انتباه المتعلمين وابعادهم عن المشتتات الخارجية وتصفيه أذهانهم، ثم البدء بأنشطة التخيل الرئيسة التي يلقيها المعلم على المتعلمين وفق ما أعده مسبقاً، تليها أسئلة تابعة للنشاط الرئيس وتهدف إلى التحدث عن الصور الذهنية التي تكونت لدى المتعلمين للوصول بها إلى الأهداف المقصودة.

دور المعلم في تطبيق عملية التخيل الموجه:

يتمثل دور المعلم في تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه داخل الصف بالآتي:

- يحدد المعلم الأهداف الواضحة التي تقوم عليها عملية التخيل.
- يتم تقييم قدرة المتعلمين على التخيل عن طريق مناقشة المعلم لهم عن الصور الذهنية التي تشكلت لديهم.
- يشجع المعلم المتعلمين الذين لمس أن لديهم قدرة على التخيل وامتلاك تلك المهارة لاستثمارها في موضوعات أخرى بحياتهم.
- يستفيد المعلم من الخلفية المعرفية الموجودة لدى المتعلمين والتي بدورها تدعم موضوع التخيل الذي يطرح عليهم.
- يمكن للمعلم أن يستعين ببعض الصور والرسوم التي تعزز عملية التخيل لدى المتعلمين عند تطبيق الإستراتيجية (Fisher, 2007).

ومما سبق يتبين دور المعلم داخل الصف لتطبيق إستراتيجية التخيل الموجه بدايةً بتحديد الأهداف وصياغتها، ومعرفة قدرات المتعلمين لإنشاء صور ذهنية تتضح من خلال مناقشتهم وتشجيعهم للقيام بذلك، ويمكن للمعلم الاستفادة بكل ما من شأنه دعم عملية التخيل الموجه وسيرها بطريقة صحيحة كما هو مخطط لها.

فوائد إستراتيجية التخيل الموجه:

بعد تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه ترى الباحثتان الفوائد التالية:

١. تقوي التركيز لدى الطالبات وتعزز الانتباه لديهم.
٢. تجعلهم أكثر تفاعل مع المعلمة من خلال المشاركة بالصور الذهنية التي تكونت لديهم.

٣. حبهم للاستطلاع واكتشاف المزيد من المادة العلمية المطروحة عليهم من قبل المعلمة باستخدام أنشطة التخيل.

٤. إبداع الطالبات في رواية الرحلات التخيلية التي توصوا إليها، ومشاركتهم الفعالة للمعلمة فيما توصلوا إليه من قصص واكتشافات في مخيلتهم.

٥. إن التجديد والتغيير من روتين الحصة الدراسية يجعل الطالبات أكثر هدوءاً، وعدم شعورهم بالملل تجاه المادة أو وقت وزمن الحصة.

التفكير الإبداعي:

يعتبر التفكير الإبداعي أحد أنواع التفكير، ومن أهم الأهداف التربوية، فقد جعلت الدول المتقدمة تربية المبدعين وتعليمهم أحد أهم العوامل الأساسية التي تؤدي إلى التقدم العلمي في عصرنا الحالي، وكلما أخلص المعلمون وزادت قدرتهم ودافعيتهم لتعليم المتعلمين بالطرق والإستراتيجيات الحديثة تزداد قدرات المتعلمين لممارسة العمليات الإبداعية؛ لأنهم يمتلكون قدرات عقلية واتجاهات إبداعية تحتاج إلى توجيه من قبل المعلم، وذلك من خلال النشاطات التعليمية، التي بدورها تعرض عليهم مشكلات تتحدى وتثير قدراتهم العقلية (رجب، ٢٠١٩).

تعريف التفكير الإبداعي:

يطلق تورانس (Torrance) على التفكير الإبداعي بأنه: "عملية يصبح الفرد خلالها أكثر حساسية للمشاكل وأوجه النقص في المشاكل، فيحددها الفرد ويبحث عن حلول لها، ويقوم ببناء الافتراضات واختبارها، والربط بين النتائج وإجراء التعديلات، ثم التوصل إلى النتائج" (Torrance, 1963, 16).

مهارات التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي عدة مهارات، وقد تطرقت الباحثتان في البحث الحالي بالحديث عن المهارات التالية:
الطلاقة (Fluency): هي: "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية للمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها" (جروان، ٢٠١٣، ١٤٢).

المرونة (Flexibility): يطلق على المرونة: "القدرة على توليد الأفكار المتنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية، وتحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف" (شحاته ومعوذ، ٢٠١٨، ٥٣).

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الأصالة (Originality): يمكن تعريف الأصالة بأنها: "إحدى مهارات التفكير الإبداعي وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فردية من نوعها" (سعادة والصباغ، ٢٠١٦، ٢٢٧).

دور مقرر التاريخ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

تساعد دراسة التاريخ المتعلم في تنمية مهارات التفكير عامة، والتفكير الإبداعي خاصة، ويرجع السبب في ذلك لما يتضمنه مقرر التاريخ من إحداث تاريخية، وقضايا ومشكلات محلية وإقليمية، وحضارات كونية قديمة وتفسيرها، فجميعها تحفز وتنمي التفكير الإبداعي وإخراج أجمل وأبدع ما لدى المتعلمين (إبراهيم، ١٩٩٨، كما ورد لدى السحت، ٢٠١٤).

وتتعدد الأدوار التي لا بد من وضعها في الاعتبار عند القيام بتدريس مقرر التاريخ، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، منها:

١. الكشف عن قدرات المتعلمين العقلية وتنميتها، وتدريبهم على التفكير والربط بين الحقائق والاستدلال.
٢. إعطاء المتعلمين فرصة للنقد البناء، والتميز والتفكير المستقل.
٣. قد يواجه المعلمين صعوبة في تقريب التاريخ الماضي وخبراته للمتعلمين، وذلك لبعد المدة الزمنية القديمة، ومع تدريس التاريخ بالطرق والإستراتيجيات الإبداعية الحديثة التي قد تنجح في الوصول للإحساس بالحقيقة، وذلك من خلال ضرب أمثلة لمعالم وحضارات قديمة تجعل الماضي حقيقياً، ومن ضمنها المتاحف والآثار.
٤. حتى يكتشف المتعلم الأفكار التاريخية القديمة عليه أن يعيد بناء الأفكار بعد اكتشافها، ومن ثم معاودة التفكير فيها بنفسه ليصل إلى الأفكار التاريخية القريبة من الماضي (حمادة وبدر، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة:

دراسة شريف وعبد الله (Abdullah, Surif, 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التخيل الموجه في تنمية المفاهيم العلمية لمادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ماليزيا، وقد تم استخدام المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المقابلات الشخصية وأداة الملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات إلى وجود تحسين ملحوظ في المفاهيم العلمية لدى الطلبة بعد تنميتها لديهم عن طريق تطبيق عمليات التخيل، وربطهم بين جزئيات المادة العلمية، مما أدى إلى رفع مستواهم العلمي.

دراسة كيم وبيك (Kim, Beck, 2016) هدفت الدراسة إلى تعزيز الخيال السردى لدى طلبة المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة المطلوبة لدى طلبة الصف الخامس في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية من (٣٤) طالبًا درست بالخيال السردى، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام بطاقة الملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ساهوفا وفلونت وكاك (Sahova, Volonte, Cacka, 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التخيل الموجه في تنمية مهارات الفنون البصرية في رسم الوجوه لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مادة الفنون البصرية في روسيا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، المكون من مجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت العينة من (١٦٧) طالبًا، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة بطاقة الملاحظة، واختبار للفنون البصرية الإبداعية، وأظهرت النتائج أن الخيال الإبداعي يساهم بشكل مستمر في العملية التعليمية، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

دراسة صالح (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي، وتم توزيع العينة عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٣٢) طالبة درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق الهدف من الدراسة أعدت الباحثة مادة تعليمية وفق إستراتيجية التخيل الموجه، واختبار لقياس التفكير البصري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه.

دراسة أحمد (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام نموذج الصف المفتوح في تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة الصف الرابع الأساسي، وقد تم توزيع العينة عشوائيًا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددهم (٤٥) طالبة، ومجموعة ضابطة عددهم (٤٥) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتي الدراسة، الأولى: اختبار لقياس تنمية مهارات التواصل، والثانية: اختبار لقياس تنمية مهارات التخيل، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تنمية مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تنمية مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبو شرح (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي يستند إلى التخيل البصري- الحركي في تحسين التكيف الأكاديمي للطلب ذوي صعوبات التعلم في عمان، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات وهي: مقياس هنري بور للتكيف الأكاديمي المترجم للغة العربية، وبرنامج تعليمي تكون من (١٤) جلسة تخيل للتدريب الجماعي، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل الإجابات لأفراد العينة الكلية، وتزايد التأثير في الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة في الاختبار البعدي، ويدل ذلك على فاعلية البرنامج التدريبي الذي استند إلى التخيل البصري- الحركي.

دراسة أبو ندى (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف إستراتيجتي (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالبة تم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام إستراتيجية (K.W.H.L)، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، والمجموعة الثالثة هي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة دليل المعلم القائم على إستراتيجية (K.W.H.L)، ودليل المعلم القائم على إستراتيجية التخيل الموجه، واختبار لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (K.W.H.L) وبين المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (التخيل الموجه) وبين المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

دراسة العدوان (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالتخيل الموجه في تحصيل طالبات السادس الأساسي في المفرق في تدريس القصص القرآني الوارد في مبحث التربية الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبار

تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ووجود فروق ظاهرية بين متوسط علامات الطالبات للمجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية التخيل الموجه.

دراسة الفرطوسي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) من طلبة المرحلة الأولى، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية وقسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٣٤) طالبة درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٣) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي من قبل الباحث، وأظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة علم النفس التربوي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المهداوي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارة كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وقسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه وعددهن (١٨) طالبة، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وعددهن (١٨) طالبة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة اختبارين لقياس قدرات الطالبات في مهارات كتابة المقالة والخاطرة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد الدراسة وفاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية التخيل الموجه.

اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو معرفة أثر استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، كدراسة أبو ندى (٢٠١٨).

بينما اختلف البحث الحالي عن شريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015) والتي هدفت إلى تنمية المفاهيم العلمية، وكيم وبيك (Kim and Beck, 2016) هدفت إلى تعزيز الخيال السردي، وجاءت ساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017) بهدف تنمية مهارات الفنون البصرية في رسم الوجوه، وصالح (٢٠١٧) هدفت إلى تنمية مهارات التفكير البصري، وأحمد (٢٠١٨) تهدف إلى قياس أثر نموذج الصف المفتوح في تنمية مهارات التواصل والتخيل، وأبو شرح (٢٠١٨) الهدف منها تحسين التكيف الأكاديمي، وأبو ندى (٢٠١٨) هدفت للكشف عن أثر توظيف إستراتيجية (K.W.H.L)، وهدفت العدوان (٢٠١٨) للكشف عن تحصيل الطالبات في تدريس القصص القرآني، والفرطوسي (٢٠١٩) تهدف

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

للكشف عن تحصيل الطالبات في التعلم بالتخيل، وهدفت المهداوي (٢٠١٩) إلى تحسين مهارة كتابة المقالة والخاطرة.

اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، كدراسة كيم وبيك (Kim and Beck,2016)، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017)، وصالح (٢٠١٧)، وأحمد (٢٠١٨)، وأبو ندى (٢٠١٨)، والعدوان (٢٠١٨)، والفرطوسي (٢٠١٩)، والمهداوي (٢٠١٩).

بينما اختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في المنهج، كدراسة أبو شرح (٢٠١٨) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، وشريف وعبدالله (Surif and Abdullah,2015) التي استخدمت المنهج النوعي، وأبو ندى (٢٠١٨) اتبعت المنهج الوصفي.

يتشابه البحث الحالي في عينة البحث وهم طالبات المرحلة الثانوية مع دراسة المهداوي (٢٠١٩) للصف العاشر في الأردن، وهو ما يوازي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

بينما تختلف عينة البحث الحالي عن دراسة الفرطوسي (٢٠١٩) والتي طبقت على طلبة المرحلة الأولى في الكلية التربوية المفتوحة، وشريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015)، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017)، وصالح (٢٠١٧) حيث طبقت على المرحلة المتوسطة وما يوازيها من الصف الثامن الأساسي، وكيم وبيك (Kim and Beck,2016)، وأحمد (٢٠١٨)، وأبو ندى (٢٠١٨)، والعدوان (٢٠١٨)، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017)، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017) طبقت على المرحلة الابتدائية وما يوازيها من الصف الرابع والسادس الأساسي، وأبو شرح (٢٠١٨) طبقت على عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم.

يتشابه البحث الحالي مع دراسة أحمد (٢٠١٨) والتي تم تطبيقها على مقرر التربية الاجتماعية والوطنية ويتضمن موضوعات تاريخية.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة، كدراسة وشريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015)، وصالح (٢٠١٧)، وأبو ندى (٢٠١٨) والتي طبقت في مقرر العلوم، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017) طبقت في مقرر الفنون البصرية، والعدوان (٢٠١٨) طبقت في مبحث التربية الإسلامية، والفرطوسي (٢٠١٩) طبقت في مادة علم النفس التربوي، والمهداوي (٢٠١٩) طبقت في اللغة العربية، وكيم وبيك (Kim and Beck,2016)، وأبو شرح (٢٠١٨) حيث تم تطبيقهم لأغراض أكاديمية.

اتفق البحث الحالي مع دراسة أبو ندى (٢٠١٨) في الأداة، وهي إعداد دليل معلم وفق إستراتيجية التخيل الموجه، وإعداد اختبار لمهارات التفكير الإبداعي.

وجاء اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الأداة، كدراسة وشريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015) التي استخدمت فيها المقابلات الشخصية، وساهوفا وفلونت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017) أعدت اختبار للفنون البصرية الإبداعية، وشريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015)، وساهوفا وفلونت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017)، وكييم وبيك (Kim and Beck, 2016) استخدموا بطاقة الملاحظة، واستخدمت صالح (٢٠١٧) اختبار لقياس التفكير البصري، وأعدت مادة تعليمية وفق إستراتيجية التخيل الموجه، وأحمد (٢٠١٨) قامت بتطوير اختبار لقياس تنمية مهارات التواصل، وآخر لقياس تنمية مهارات التخيل، وأبو شرح (٢٠١٨) استخدمت مقياس هنري بور للتكيف، وأعدت برنامج تعليمي لجلسات تدريبية على التخيل، وأبو ندى (٢٠١٨) أعدت دليل للمعلم قائم على إستراتيجية (K.W.H.L)، وتحليل محتوى للمقرر موضع الدراسة، كما أعدت العدوان (٢٠١٨)، والفرطوسي (٢٠١٩) اختبار تحصيلي، والمهداوي (٢٠١٩) أعدت اختبارين لقياس قدرات الطالبات في مهارة كتابة المقالة والخاطرة.

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدبيات المرتبطة باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، والأدبيات التي تناولت تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك في بناء مادة البحث وأدائه، وصياغة الفروض.

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة باستخدامه إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم مقرر التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي للمرحلة الثانوية في مدينة جدة، وذلك في مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التفكير الإبداعي الطلاقة لاختبار التفكير اللفظي- من إعداد الباحثتان- لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التفكير الإبداعي المرونة لاختبار التفكير اللفظي- من إعداد الباحثتان- لصالح المجموعة التجريبية.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التفكير الإبداعي الأصالة لاختبار التفكير اللفظي-من إعداد الباحثان- لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللفظي-من إعداد الباحثان- ككل لصالح المجموعة التجريبية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب) ككل لصالح المجموعة التجريبية.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

أتبع في هذا البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين مستقلتين (التجريبية، والضابطة)؛ لأنه المنهج الأنسب لمعرفة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات التفكير الإبداعي)، ويرجع استخدام التصميم شبه التجريبي إلى أنه من الصعب تطبيق المنهج التجريبي في العديد من البحوث الاجتماعية والإنسانية، حيث تكمن الصعوبات في ضبط المتغيرات الخارجية؛ لذلك يلجأ الباحث للتصاميم شبه التجريبية -عوضاً عن التصاميم التجريبية الحقيقية- التي تتعامل مع الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير (القحطاني والعامري وآل مذهب والعمر، ٢٠٢٠).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: إستراتيجية التخيل الموجه.

المتغير التابع: بعض مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في كل من اختبار التفكير الإبداعي اللفظي (من إعداد الباحثان) واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في القياس البعدي للاختبارين.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي على جميع طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة، اللاتي يدرسن بمدارس تعليم البنات الحكومية التابعة لوزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠١٩م، والبالغ عددهن (٧١٠٨) طالبة (إحصائية وزارة التعليم بمدينة جدة للعام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠١٩م).

عينة البحث:

تم تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بالثانوية الثالثة الرائدة بمدينة جدة، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة المقصودة لتطبيق البحث؛ وذلك بعد إضافة بعض التعديلات على المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠١٩م، نظرًا لعدم دراستهن للوحدة موضع البحث من قبل، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية (٢٥) طالبة، وضابطة (٢٥) طالبة.

مواد وأدوات البحث:

يشتمل البحث على المواد والأدوات التالية:

تمثلت مادة البحث في دليل إرشادي للمعلمة لتعليم وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه.

أما أدوات البحث فهما:

١. اختبار التفكير الإبداعي اللفظي في وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية (من إعداد الباحثان).
٢. اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب) المقنن على البيئة السعودية (آل شارع، ٢٠٠٠).

اختبار التفكير الإبداعي اللفظي:

أعدت الباحثان اختبار التفكير الإبداعي اللفظي في وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية وفق الخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (مقررات) في وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية.

صياغة بنود الاختبار: تألف اختبار التفكير الإبداعي اللفظي من أربعة عشر سؤالاً، كل سؤال عبارة عن سؤال تباعدي مفتوح، تم مراعاة جوانب عده عند صياغة بنود الاختبار، وهي: أن تكون الأسئلة واضحة ودقيقة من الناحية العلمية واللغوية، ومتنوعة، وشاملة لمحتوى الوحدة التعليمية، وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات، ومناسبة لمستواهن العقلي، وفي ضوء ذلك تمت صياغة تلك الأسئلة.

تعليمات الاختبار: تضمن اختبار التفكير الإبداعي اللفظي تعليمات كان الهدف منها هو إرشاد الطالبات وتوجيههن إلى ما يجب اتباعه قبل البدء بالإجابة عن أسئلة الاختبار، وهي كالآتي:

- كتابة البيانات الخاصة بالطالبة في الجدول المخصص، ويتضمن (الاسم، الشعبة، التاريخ، المدرسة).

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- قراءة السؤال قراءة جيدة ثم الإجابة بأكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة.
 - عدم البدء بالإجابة إلى بعد سماع توجيهات المعلمة.
 - كتابة كل ما تفكر به الطالبة بجرية تامة دون تردد أو خوف.
 - على الطالبة معرفة أن لكل سؤال وقت للإجابة، وعدم تركها لأي سؤال بدون إجابة.
- صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم القيام بالتالي:

- تم عرض الاختبار بصورته الأولى على الدكتورة مشرفة البحث ومجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ومعلمة التاريخ، ومشرفتها التربوية؛ وذلك للتأكد من:
- مدى صحة ودقة السؤال من الناحية العملية.
 - مناسبة عدد الإجابات على السؤال والزمن المحدد له.
 - مدى مناسبة الاختبار لمستوى طالبات الصف الثاني الثانوي.
 - مدى مناسبة مقدمة السؤال للإجابة على السؤال.
 - المهارات والقدرات التي يقيسها السؤال (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).
- وقد تمت مراجعة اختبار التفكير الإبداعي اللفظي في ضوء آراء المحكمين وعددهم (١٠) محكمين، التي أشارت إلى تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة الصور لكل سؤال.

طريقة تصحيح الاختبار:

يختلف تصحيح الاختبارات التي تقيس الإبداع عن غيرها من الاختبارات التقليدية، ويرجع ذلك إلى أنه في اختبارات الإبداع لا يوجد جواب واحد صحيح، أو إجابة نموذجية للاختبار، ولكن يوجد عدد غير محدود من الاستجابات الممكنة و الصحيحة، ويكون المفحوص حراً في الإجابة على الاسئلة بما يراه صحيح، بشرط أن تكون الإجابات منتمية للسؤال، ومن خلال إطلاع الباحثان على طريقة اختبار تورانس (Torrance) الصورة الشكلية (ب)، وورقة عمل تقنين مقياس تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي وتطبيقاته على البيئة السعودية، ودراسة الحكاك (٢٠١٠)، تم تصحيح الاختبار كما يلي:

حساب درجة الطلاقة: درجة مهارة الطلاقة تساوي عدد الاستجابات الصحيحة لكل سؤال، حيث يعطى درجة لكل إجابة صحيحة وغير مكررة.

حساب درجة المرونة:

يتم حساب درجة المرونة لكل سؤال وفق الخطوات الآتية:

١. يتم تصنيف إجابات الطالبات إلى فئات حيث تمثل كل فئة اتجاه واحد في التفكير وتحسب له درجة.
٢. مجموع الفئات في كل سؤال يعبر عن درجة المرونة للسؤال.

حساب درجة الأصالة:

لحساب درجات الأصالة قامت الباحثتان بقراءة جميع إجابات الطالبات، كل سؤال على حدة، ثم حددت أصالة الأفكار الواردة في إجابات الطالبات لكل سؤال، ثم اتبعت الباحثتان الطريقة الآتية:

١. تم تفرغ الإجابات الصحيحة عن كل سؤال لجميع الطالبات في جدول حدد فيه عدد مرات تكرار كل فكرة.

٢. تم إيجاد النسبة المئوية لتكرار كل فكرة بين أفراد العينة باستخدام المعادلة التالية: نسبة تكرار الفكرة = عدد مرات تكرارها × عدد أفراد العينة ÷ ١٠٠

٣. تم تحديد درجة الأصالة لكل فكرة تبعاً لنسبة تكرارها، وذلك حسب سلم درجات الأصالة في مقياس تورانس (Torrance) للتفكير الابتكاري الشكلي (سيف الدين، ٢٠١٥)، وفيما يلي سلم درجات الأصالة لاختبار التفكير الإبداعي والتي قدرت درجة الأصالة فيه على أساس ندرة الاستجابة كالتالي:

جدول (١) سلم درجات الأصالة لاختبار التفكير الإبداعي اللفظي

درجة الأصالة	نسبة المفحوصين الذين اعطوا نفس الإجابة
صفر	٥٪ فأكثر
١	٤٪ - ٤,٩٩٪
٢	٣٪ - ٣,٩٩٪
٣	٢٪ - ٢,٩٩٪
٤	١٪ - ١,٩٩٪
٥	أقل من ١٪

حددت درجة أصالة كل فكرة في الجدول الذي تم فيه تفرغ إجابات الطالبات وتكرارها فيه، ونسبة التكرار، وبناءً على الجدول المصمم لتفرغ درجات الأصالة والذي يحتوي على (التسلسل، الاستجابة، التكرار، وزن الأصالة)، رصدت في أربعة عشر جدولاً. (جدول لكل سؤال من الأسئلة الأربعة عشر)، وتم مراجعة جميع إجابات الطالبات وذلك لإعطاء درجة الأصالة لكل فكرة داخل السؤال الواحد، ثم جمعت درجات الأصالة للأفكار داخل كل سؤال، وأصبح مجموعها يعبر عن درجة الأصالة للسؤال.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.

قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددهن (٢٨) طالبة من طالبات الصف الثاني

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الثانوي بجدة، وذلك بتاريخ ١٤٤١/٤/٧هـ، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠١٩م، بهدف تحديد كلاً من:

وضوح تعليمات الاختبار: اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية على طالبات الصف الثاني الثانوي وضوح تعليمات الاختبار، حيث استغرقت قراءة التعليمات (٥) دقائق، وبعد سماع تعليمات المعلمة ببدء زمن الاختبار المحدد بدأت الطالبات بالإجابة.

ملاءمة صياغة الأسئلة للطالبات: اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية على طالبات الصف الثاني الثانوي وضوح صياغة الأسئلة، وقد استفسرت بعضهن عن (وزارة الدفاع) كونها قطاع عسكري أو من قطاع الدفاع المدني، وقامت الباحثتان بذكر بعض أدوار وزارة الدفاع في الجوانب العسكرية للطالبات حتى اتضحت لهن الصورة.

تحديد زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم لاختبار التفكير الإبداعي اللفظي في وحدة (التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية) وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقت أول طالبة لالانتهاء من الإجابة على جميع أسئلة الاختبار، والزمن الذي استغرقتة آخر طالبة للإجابة على جميع أسئلة الاختبار، وتم حساب متوسط زمن الاختبار من المعادلة التالية: متوسط زمن الاختبار = زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة / ٢، بذلك يكون الزمن اللازم للاختبار هو (٢٨ دقيقة).

حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار "قدرته على قياس السمة التي وضع لقياسها وليس لشي آخر مختلفاً عنها" (هاشم والخليفة، ٢٠١٧، ١٠٨).

صدق المفردات (الاتساق الداخلي):

كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات اختبار التفكير الإبداعي اللفظي بعد تطبيقها على طالبات العينة الاستطلاعية، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل من مفردات اختبار التفكير الإبداعي اللفظي مع الدرجة الكلية للمهارة الفرعية المنتمية إليها، كما في الجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال

أصالة		مرونة		طلاقة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٥	١	**٠,٦٤	١	**٠,٤٧	١
*٠,٣٩	٢	**٠,٤٦	٢	**٠,٥٨	٢
**٠,٦١	٣	**٠,٦٤	٣	**٠,٥٤	٣
**٠,٦٤	٥	**٠,٤٩	٥	**٠,٤٩	٥

أصالة		مرونة		طلاقة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٤٩	٦	**٠,٤٧	٦	**٠,٥١	٦
**٠,٦٢	٧	**٠,٥٥	٧	**٠,٦٧	٧
**٠,٥٢	٨	**٠,٤٩	٨	**٠,٥٩	٨
**٠,٥٧	٩	**٠,٤٥	٩	**٠,٦٨	٩
**٠,٦٦	١٠	**٠,٥١	١٠	**٠,٦٣	١٠
**٠,٥٩	١١	*٠,٣٨	١١	**٠,٥٦	١١
**٠,٦٨	١٢	**٠,٥٣	١٢	**٠,٦٢	١٢
**٠,٦٣	١٣	**٠,٦٧	١٣	**٠,٥٥	١٣
**٠,٤٦	١٤	**٠,٥٨	١٤	*٠,٣٩	١٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التابع لها دالة عند أحد مستويات الدلالة الإحصائية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار. كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة فرعية من مهارات الاختبار ودرجة الاختبار ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمجاور الاختبار كما يوضحه الجدول (٣):

جدول (٣) معاملات ارتباط المهارات الفرعية للاختبار بالدرجة الكلية للاختبار التفكير

معاملات الارتباط	المهارات الفرعية للاختبار
٠,٨٥	الطلاقة
٠,٨٢	المرونة
٠,٧٩	الأصالة

يتبين من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠١$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق البنائي للاختبار التفكير الإبداعي اللفظي.

حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار "أن نحصل على النتائج نفسها للاختبار إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها تحت الظروف نفسها" (هاشم والخليفة، ٢٠١٧، ١٠٩).

تم حساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي اللفظي وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية شملت (٢٨) طالبة، وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة معامل ثبات الاختبار $\alpha = ٠,٨٦$ وهي درجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للاختبار: تم التوصيل إلى الصيغة النهائية للاختبار التفكير الإبداعي اللفظي، حيث تكون الاختبار من أربعة عشر سؤال، كل سؤال منها سؤال تباعدي مفتوح يقيس بعض مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، في وحدة التاريخ الوطني المملكة العربية السعودية.

اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب):

الهدف من الاختبار: هدفت الباحثتان من استخدام الاختبار إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ولتحقيق الهدف تم تطبيق الاختبار قبل وبعد التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

وصف الاختبار: يمثل الاختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفصيل)، ويتكون الاختبار من ثلاث أنشطة، تصحح بالنسبة للطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل، ما عدا النشاط الأول فيصح فقط في ضوء الأصالة والتفصيل.

تصحيح الاختبار: تم اتباع تصحيح اختبار تورانس (Torrance) الصورة الشكلية (ب) من كتيب تصحيح اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابتكاري (سيف الدين، ٢٠١٥) وفق الطريقة الآتية:

النشاط الأول: تكوين الصورة

الأصالة: استخدم الاختبار الذي استخدمه تورانس (Torrance)، والذي يمتد من صفر إلى خمس درجات، وفقاً لتكرار الاستجابة في عينة البحث، فالاستجابة التي تتكرر بنسبة ٥٪ فأكثر تأخذ (صفر)، والاستجابة التي تتكرر بنسبة ٤٪ - ٤,٩٩٪ تحصل على (درجة واحدة)، والاستجابة التي تتكرر بنسبة ٣٪ - ٣,٩٩٪ تحصل على (درجتين)، والاستجابة التي تتكرر بنسبة ٢٪ - ٢,٩٩٪ تحصل على (ثلاث درجات)، والاستجابة التي تتكرر بنسبة ١٪ - ١,٩٩٪ تحصل على (أربع درجات)، أما الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من ١٪ ويظهر فيها الخيال وقوة التكفير الإبداعي تحصل على (خمس درجات).

أصالة العنوان: بعد التأكد من العنوان يتم تحديد درجة الأصالة.

- العناوين الواضحة صفر
- العناوين الوصفية ١
- العناوين الوصفية الخيالية ٢
- العناوين التجريدية الملائمة وتذهب إلى أبعد مما يرى ٣

النشاط الثاني: تكميل الصورة

الأصالة: تقدر درجة الأصالة على أساس ندرة الاستجابة، والندرة هنا تنسب إلى الاستجابات الفعلية التي ظهرت من أداء عينة البحث، حيث يحصل المفحوص على درجة (صفر) إذا كانت نسبة تكرار الاستجابة في العينة ٥٪ فأكثر، ويحصل على (درجة واحدة) إذا كانت نسبة تكرار الاستجابة من ٢٪ - ٤,٩٩٪، و (درجتين) إذا كانت نسبة تكرار الاستجابة أقل من ٢٪.

الطلاقة: يتم مراجعة جميع الاستجابات قبل البدء في تصحيح الاختبار، وذلك لتحديد:

- صلة الاستجابة بالمتير.
- استبعاد ما ليس له صلة بالمتير.
- استبعاد أي شكل بدون عنوان.

ويتم حساب درجة الطلاقة بجمع عدد الأشكال المكتملة والتي خضعت للشروط السابقة ويحد أقصى عشر درجات.

المرونة: يتم حصر الفئات في العينة الكلية قبل إعطاء الدرجة، بعد ذلك توضع درجة المرونة بعد التأكد أن الرسم الذي انتجه المفحوص ينتمي لأحد هذه الفئات، وإذا لم يوجد الشكل المرسوم ضمن الفئات المحددة مسبقاً تضاف فئة جديدة تسمى (X1) وهكذا، وتعطى درجة واحدة لكل فئة من الفئات التي أجاب عليها المفحوص، ومن ثم تحسب درجة المرونة للنشاط بجمع عدد الفئات التي استجاب لها المفحوص.

النشاط الثالث: الدوائر

الأصالة: تقدر درجة الأصالة كما في جميع الأنشطة السابقة من حيث ندرة الاستجابة، واعتمد تصحيح أصالة هذا النشاط على مقياس أربع درجات (صفر، ١، ٢، ٣)، فالاستجابة التي تتكرر بنسبة ١٠٪ فأكثر تحصل على الدرجة (صفر)، والاستجابات التي تتكرر بنسبة ٥٪ - ٩٪ تحصل على (درجة واحدة)، والاستجابات التي تتكرر بنسبة ٢٪ - ٤٪ تحصل على (درجتين)، والاستجابات التي تتكرر أقل من ٢٪ وتظهر فيها الخيال والقوة الإبداعية تحصل على (ثلاث درجات)، وذلك بعد تحديد فئة المرونة من قائمة فئات المرونة السابقة ذكرها.

درجة إضافية للأصالة: في نشاط الدوائر درجات تشجيعية تحسب على تجميع أكبر عدد من الدوائر في

شكل واحد.

- دمج ٣ أو ٥ دوائر ٥ درجات
- دمج ٦ أو ١٠ دوائر ١٠ درجات
- دمج ١١ أو ١٥ دائرة ١٥ درجة
- دمج أكثر من ١٦ دائرة ٢٠ درجة
- جميع الدوائر في شكل واحد ٢٥ درجة

هذه الدرجات الإضافية تضاف إلى درجات أصالة الطالبة التي حصلت عليها مهما كانت درجتها في

النشاط الثالث.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الطلاقة: يجب مراجعة جميع الاستجابات قبل البدء في تصحيح الاختبار، وذلك لتحديد صلة الاستجابة بالمشير، واستبعاد ما ليس له صلة.

ويتم حساب درجة الطلاقة بجمع عدد الأشكال المكتملة والتي خضعت للشروط السابقة، وتحسب درجة الطلاقة كما في النشاط الثاني بعدد الاستجابات التي لها صلة بالمشير.

المرونة: يمكن الحصول على درجة المرونة بجمع عدد الفئات التي تقع فيها الاستجابات كما في النشاط الثاني.

صدق اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة (ب):

الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين الأسئلة والمهارات المتعلقة بها، ويبين الجدول (٤) التالي قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداء على مهارة الطلاقة:

جدول (٤): معاملات الارتباط لفقرات مهارة الطلاقة

النشاط	معامل الارتباط	الدلالة
النشاط الثاني	٠,٦٧	٠,٠٠١
النشاط الثالث	٠,٨٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات الخاصة بمهارة الطلاقة.

ويبين الجدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداء على مهارة المرونة:

جدول (٥) معاملات الارتباط لفقرات مهارة المرونة

النشاط	معامل الارتباط	الدلالة
النشاط الثاني	٠,٧٢	٠,٠٠١
النشاط الثالث	٠,٩١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات الخاصة بمهارة المرونة.

ويبين الجدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداء على مهارة الأصالة:

جدول (٦) معاملات الارتباط لفقرات مهارة الأصالة

النشاط	معامل الارتباط	الدلالة
النشاط الأول	٠,٥٩	٠,٠٠١
النشاط الثاني	٠,٨٧	٠,٠٠١
النشاط الثالث	٠,٨٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات الخاصة بمهارة الأصالة.

الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية للمقياس:

تم تطبيق الاختبار على عينه التجربة الاستطلاعية وذلك لحساب الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة يقيسها الاختبار والمجموع الكلي لدرجات الاختبار، والجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار.

الأصالة	المرونة	الطلاقة	البعد
٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٩١	معاملات الارتباط

يتبين من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠١$ مما يدل على درجة عالية من الاتساق.

ثبات اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة(ب):

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (test-retest) حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المشار إليها سابقاً تم إعادته مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على نفس العينة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين التصحيح الأول والثاني وبين الجدول (٨) قيم معاملات ثبات الإعادة:

جدول (٨) معاملات ثبات الإعادة لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي والاختبار ككل

المهارة	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الاختبار ككل
معاملات الارتباط	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٩٨

كما تم تطبيق الاختبار على عينه التجربة الاستطلاعية وذلك لحساب ثبات الاختبار ككل فكان معامل الفا كرونباخ (α) لثبات الاختبار ككل هو $\alpha = ٠,٨٥$ وهو قيمة مقبولة للثبات.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التخيل الموجه، ومهارات التفكير الإبداعي.

٢. إعداد دليل المعلمة لتعليم وحدة التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه لطالبات الصف الثاني الثانوي للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ.

٣. استخدام اختبار تورانس (Torrance) لقياس مهارات التفكير الإبداعي الصورة الشكلية(ب).

٤. تحديد منهج البحث.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٥. تحديد عينة البحث والتي ستكون من مجموعتين (ضابطة وتجريبية) من طالبات الصف الثاني الثانوي.

٦. التطبيق القبلي لأداة البحث.

٧. تنفيذ تجربة البحث.

٨. التطبيق البعدي لأداة البحث وجمع بياناتها.

٩. تحليل نتائج الاختبارات إحصائياً ثم تفسيرها ومناقشتها.

١٠. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت، باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي، كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمهارة الطلاقة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
الطلاقة	التجريبية	٢٥	٤٦,٥٢	١٠,١٧	٤,٧٨	٠,٠٠١	٠,٣٨	كبير جداً
	الضابطة	٢٥	٣٣,٣٢	٩,٣٥				

بلغت قيمة (ت) ٤,٧٨ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية) مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) مما يشير إلى قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الطلاقة باختبار التفكير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية".

قيمة مربع إيتا لدرجات الطلاقة باختبار التفكير اللفظي قد بلغت (٠,٣٨) وهي تدل على حجم تأثير مرتفع جداً، حسب تصنيف كوهين (Cohen)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٦). وتدلل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع جداً لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الطلاقة باختبار التفكير الإبداعي اللفظي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالصف الثاني الثانوي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت، باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي، كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، والجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمهارة المرونة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
المرونة	التجريبية	٢٥	١٨,٢٤	٤,٠٣	٤,٤٢	٠,٠٠١	٠,٢٩	كبير جداً
	الضابطة	٢٥	١٢,٥٢	٥,٦٠				

بلغت قيمة (ت) ٤,٤٢ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي وتدلل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية) مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة). مما يشير إلى قبول الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة المرونة باختبار التفكير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية".

قيمة مربع إيتا لدرجات المرونة قد بلغت (٠,٢٩) وهي تدل على حجم تأثير مرتفع جداً، حسب تصنيف كوهين (Cohen)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٦). وتدلل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع جداً لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

تنمية مهارة المرونة باختبار التفكير الإبداعي اللفظي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالصف الثاني الثانوي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الأصالة باختبار التفكير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت، باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الأصالة باختبار التفكير اللفظي، كما تم حساب قيمة مربع إيتا (Eta) ($^2\eta$) لقياس حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الأصالة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. والجدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمهارة الأصالة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	$^2\eta$	حجم التأثير
الأصالة	التجريبية	٢٥	٥٧,٣٢	٣,٨٤	١٣,٠١	٠,٠٠١	٠,٧٨	كبير جداً
	الضابطة	٢٥	٣٦,٧٦	٦,٨٥				

بلغت قيمة (ت) ١٣,٠١ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الأصالة باختبار التفكير اللفظي، وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الأصالة باختبار التفكير اللفظي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية) مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة). مما يشير إلى قبول الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة الأصالة باختبار التفكير الإبداعي اللفظي لصالح المجموعة التجريبية".

قيمة مربع إيتا لدرجات الأصالة قد بلغت (٠,٧٨) وهي تدل على حجم تأثير مرتفع جداً، حسب تصنيف كوهين (Cohen)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٦). وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع جداً لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارة الأصالة باختبار التفكير الإبداعي اللفظي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالصف الثاني الثانوي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل لصالح المجموعة التجريبية". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة t ، باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل، كما تم حساب قيمة مربع إيتا (Eta) ($^2\eta$) لقياس حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية التفكير اللفظي ككل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢): نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	$^2\eta$	حجم التأثير
لكل	التجريبية	٢٥	١٢٢,٠٨	١٦,١٩	٨,٠٥	٠,٠٠١	٠,٥٧	كبير جداً
	الضابطة	٢٥	٨٢,٦٠	١٨,٤٣				

بلغت قيمة (ت) ٨,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية التفكير اللفظي ككل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية) مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة). مما يشير إلى قبول الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللفظي ككل لصالح المجموعة التجريبية".

قيمة مربع إيتا لدرجات اختبار التفكير اللفظي ككل قد بلغت (٠,٥٧) وهي تدل على حجم تأثير مرتفع جداً، حسب تصنيف كوهين (Cohen)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٦). وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع جداً لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية التفكير اللفظي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بالصف الثاني الثانوي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار تورانس (Torrance)

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

للتفكير الابداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت، باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل، كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الابداعي ككل باختبار تورانس (Torrance) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. والجدول (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) للفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
للكل	التجريبية	٢٥	٧٥,٢٨	١٨,١٩	٨,٠٠	٠,٠٠١	٠,٥٧	كبير جداً
	الضابطة	٢٥	٤١,٥٦	١١,٤٣				

بلغت قيمة (ت) ٨,٠٠ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية)، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة). مما يشير إلى قبول الفرض الخامس والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية".

قيمة مربع إيتا لدرجات اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل قد بلغت (٠,٥٧) وهي تدل على حجم تأثير مرتفع جداً، حسب تصنيف كوهين (Cohen)، والذي أشار إلى أن حجم الأثر يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٦). وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي مرتفع جداً لاستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية تورانس (Torrance) للتفكير الابداعي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بالصف الثاني الثانوي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة).

ملخص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية (التي درست بإستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ) على طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في اختباري التفكير الإبداعي اللفظي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، واتفقت نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي أكدت أثر إستراتيجية التخيل الموجه الإيجابي، كدراسة شريف وعبدالله (Surif and Abdullah, 2015) وكيم وبيك (Kim and Beck, 2016)، وساهوفا وفلوننت وكاك (Sahova and Volonte and Cacka, 2017) وصالح (٢٠١٧)، وأحمد (٢٠١٨)، وأبو شرح (٢٠١٨)، وأبو ندى (٢٠١٨)، والعدوان (٢٠١٨)، والفرطوسي (٢٠١٩)، والمهداوي (٢٠١٩).

ومن وجهة نظر الباحثان أن سبب النتائج الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي اللفظي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي، والتي تم تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه عليها يعود إلى الأسباب الآتية:

١. إن إستراتيجية التخيل الموجه وما تتضمنه من نشاطات تخيلية وأسئلة تابعة وفرت لطالبات المجموعة التجريبية بيئة تعليمية تعلمية جديدة دفعتهم إلى التفكير والخيال.
٢. مناقشة الصور الذهنية والرحلات التخيلية التي عاشتها الطالبات في مخيلتهن مع احترام جميع التخيلات وجميع وجهات النظر المختلفة، وهذا ساعدهن على توليد الأفكار المبدعة، والاستفادة من أفكار بعضهن البعض، وزادت ثقتهم بتلك الأفكار.
٣. ساعدت سيناريوهات التخيل الطالبات في عملية توليد الصور الذهنية ثم تنظيمها وترتيبها على شكل رحلة تخيلية مثيرة وشيقة، لتسهيل وفهم القصص التاريخية لديهن، وحتى يستطعن من خلالها الربط بين القصص التاريخية وإمكاناتها المحدودة في الماضي بإمكانات الوقت الحاضر وتطوره، وكل ذلك يحدث من خلال أنشطة التخيل.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث السابقة توصي الباحثان بما يلي:
- توسيع تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه لتشمل باقي المقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية الأخرى، لما لها من تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
 - عقد الدورات التدريبية لمعلمات التاريخ والمشرفات التربويات حول كيفية تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه وتنفيذ خطواتها الصحيحة، كيفية دمج مهارات التفكير الإبداعي في المهج الدراسي.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- تدريب الطالبات على البرامج التي بدورها تنمي مهارات التفكير الإبداعي لديهم.
- استخدام الاختبارات التي تقيس التفكير الإبداعي للطالبات، من خلال المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثين اقتراح ما يلي:

- تقديم دراسة عن فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الناقد، التفكير التأملي، والتفكير البصري.
- تقديم دراسة عن فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس المقررات الدراسية الأخرى وفي مراحل التعليم المختلفة.
- تقديم دراسة للمقارنة بين فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في التعليم الجامعي، وفاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في التعليم العام (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي).
- تقديم دراسة عن فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في التحصيل الدراسي واتجاهات المتعلمين نحو المادة العلمية.

قائمة المراجع:

- أبو شرح، مرح عبد الله. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي يستند إلى التخيل البصري- الحركي في تحسين التكيف الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في عمّان. رسالة ماجستير، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.
- أبو ندى، دينا عبد الهادي. (٢٠١٨). أثر توظيف إستراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيل الموجه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- أحمد، دانية علي. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج الصف المفتوح في تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.
- أحمد، صفاء محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالوادي الجديد، مصر.
- آل شارع، عبد الله النافع. (٢٠٠٠). قياس التفكير الإبداعي تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (الأشكال ب) وتطبيقاته على البيئة السعودية. الملتقى الإداري الخامس، الإبداع والتميز الإداري- الرياض.

أبو سعدي، عبد الله بن خميس، والبلوشي، سليمان محمد. (٢٠١٥). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. الأردن: دار المسيرة.

إيريك، جنسن. (٢٠١٣). أكثر من ١٠٠٠ طريقة علمية للتدريس الناجح! أفكار مطروحة بشكل مشجع وطرق معروضة بطريقة سهلة وسلسة. ط٣. السعودية، قطر، الكويت، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة جرير.

البصري، حميد مهدي. (٢٠١٨). فاعلية التعليم المدمج في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب معهد الفنون البصرية الجميلة في مادة تاريخ الحضارة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع- الإمارات، مج٤، ع٣٢، ٤٦٥-٤٥١.

جاسم، هالة زامل. (٢٠١٨). أثر نموذج ديفز في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية الأدبي في التاريخ وتنمية تفكيرهن الإبداعي. رسالة ماجستير، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

الجدبة، صفية أحمد. (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٣). الإبداع- مفهومه- معايير- مكوناته. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الجعافرة، اعتماد جميل، وآخرون. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم ودورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي علمي لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الحكاك، وجدان جعفر. (٢٠١٠). بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية النفسية- بغداد، ع٢٦-٢٧، ٢٣٩-٢٠٠.

حمادة، خليل عبدالفتاح، وبدر، سيري رسمي. (٢٠١٤). الإبداع في التدريس. الأردن: دار حنين. الخوالدة، محمد عبدالله. (٢٠١٧). الخيال التاريخي والتفكير الناقد. ط٢. الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

رجب، أفنان رجب. (٢٠١٩). أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الزعاين، مروة جمال. (٢٠١٩). أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الزيات، ماهر مفلح، قطاوي، محمد ابراهيم. (٢٠١٠). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السحت، مصطفى زكريا. (٢٠١٤). تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٢، ع ٣٨٤، ١٦٤-١٩٤.

سعادة، جودت أحمد، الصباغ، سميلة أحمد. (٢٠١٦). مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سيف الدين، هدى برهان. (٢٠١٥). كتيب تصحيح اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب). جدة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الانسانية.

شبات، سندس محمد موسى. (٢٠١٦). أثر توظيف إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شحاته، حسن، معوض، ليلي. (٢٠١٨). التعلم للإبداع وصناعة المبدعين. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صالح، افتكار أحمد. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية- اليمن، مج ٢٣، ع ٢٤، ٨٠-٥٣.

شلال، كريم علي. (٢٠١٩) أثر استراتيجية التقويم الشامل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث، مجلة الآداب (ملحق)- بغداد، ٤٧٧-٥٠٤.

عبد الله، حسام. (٢٠٠٣). طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠١٦). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي). الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العدوان، إيناس يوسف. (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالتخيل الموجه في تحصيل طالبات السادس الأساسي في المفرق في تدريس القصص القرآني الوارد في مبحث التربية الإسلامية. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

العمر، عبد العزيز بن سعود. (٢٠٠٩). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب كلية المعلمين بالرياض لبعض محتوى مقرر الفيزياء، مجلة العلوم التربوي والنفسية - البحرين، مج ١٠، ع ٢٤.

العياصرة، وليد توفيق. (٢٠١١). التعليم السابر والإبداعي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، عباس نوري. (٢٠١١/١٢/٥). النظرية البنائية لباجيه في التعلم المعرفي. تم استرجاعها من

بتاريخ <http://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&lcid=9542>

٢٩/١٠/٢٠١٨.

الفرطوسي، عبد الله كاظم جواد. (٢٠١٩). أثر إستراتيجية التخيل الموجهة في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. مجلة الدراسات المستدامة - كربلاء، مج ١، ع ١٤٧-١١٧.

القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (٢٠٢٠). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان للنشر.

كاظم، باسم عبد الجبار. (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة. مجلة الفتح - ديالى، ١٩٦-١٥٥.

كوارع، أمجد حسين. (٢٠١٧). أثر استخدام منحنى *STEM* في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المهداوي، أسماء جمعة. (٢٠١٩). أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات كتابة المقالة والخاطرة، رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المؤتمر الثاني لأدب الخيال العلمي (٢٠١٧، ديسمبر). أدب الخيال العلمي واستشراف المستقبل. مصر. تم

الاسترجاع من <http://elnile-news.com/mt~16395&print=y>

هاشم، كمال الدين، الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). التقويم التربوي مفهومه - أساليبه - مجالاته - توجهاته الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

الهاشمي، علي ربيع. (٢٠١٨). أثر التدريس بالتخيل الموجه وبإستراتيجية التفكير التناظري في تحصيل مادة علم البيئة والتلوث والتفكير التأملي. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

د. حنان عبد الجليل نجم الدين، أ. سميه محمد احمد عريشي: أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

ياسين، هاين. (٢٠١٧). إستراتيجية التخيل وأثرها في تحسين قدرتي الكتابة الإبداعية وحل المشكلات

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر، رسالة دكتوراة، جامعة محمد ملين دباغين، الجزائر.

Abdullah, Nurdiana, & Surif, Johari. (2015). The Existence of Alternative Framework in Students Scientific Imagination on The Concept of Matter at Submicroscopic Level: Macro Imagination. *Journal of Education and Practice*, 6(21), 55-64.

Fisher, R.W. (2007). *The Effect of Guided Mental Imagery on The Intrinsic Reading Motivation of Fourth and Fifth Grade Students*, Doctoral Dissertation, Widener University, Ontario, Canada.

Kim, J. H., & Wiehe-Beck, A. (2016). Understanding "The Other" Though Art: Fostering Narrative Imagination in Elementary Students, *International Journal of Education & The Arts*, 17(2), 1-33.

Rose, M., & Sweda, J. R. (1997). *The Effects of Guided Imagery on Low-Achieving Children's Motivation in Journal Writing Activities*, Master Dissertation, University of Virginia, Virginia, United States.

Sahova, Aleksandra, & Volonte, Ilze, & Cack, Maris. (2017). Interrelations in The Development of Primary School Learners Creative Imagination and Creative Activity When Depicting a Portrait in Visual Art Lessons, *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 8(1), 102-120.

Torrance, P. (1963). Creativity in The Classroom: What Research Says to The Teacher. *National Education Association: Washington*, 37-77.